

# حزب الله: لن يتمكن الإسرائيلي من التقيب عن الغاز ما لم تنقب نحن و«ليبأوا البحر» عون: لبنان يرغب في الحفاظ على أفضل العلاقات مع إيران

## إيران: حضورنا في فيينا ليس من أجل التوصل إلى اتفاق جديد

مع وصول كبير مفاوضاتها على باقري كتي إلى فيينا، أمس الإثنين، أكدت إيران أن مشاركة الوفد ليست من أجل التوصل إلى اتفاق جديد، موضحة أن الوضع الحالي ليس فيه أي غموض لوشاشطن وأوروبا، وأنها متمسكة بخطوطها الحمر.

ونقلت وكالة «فارس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، قوله في مؤتمر صحفي أمس الإثنين: إن عودة باقري إلى طهران كانت لإجراء المشاورات اللازمة مع طهران، كما هي الحال في المرات السابقة (...).

المجلس الأعلى للأمن القومي هو الذي يشرف على المحادثات، وعودة باقري جاءت من أجل تناول القضايا المتبقية وقد تم إعداد مسودة الاتفاقية ونمة حاجة إلى مراجعتها.

وأشار زاده إلى أن الغرب والولايات المتحدة لم يتخذوا قرارهما السياسي في القضايا الثلاث الرئيسية إلى حد الآن، وأن طهران في جميع المفاوضات حاولت توضيح الخطوط الحمر لإيران ومنطقها بالنسبة للجانب الغربي.

وقال: «إننا الآن في مرحلة لم يعد فيها أي لبس لوشاشطن وأوروبا، ولن نتجاوز خطوطنا الحمر وعلى الغرب ألا يتباطأ أكثر من ذلك...»

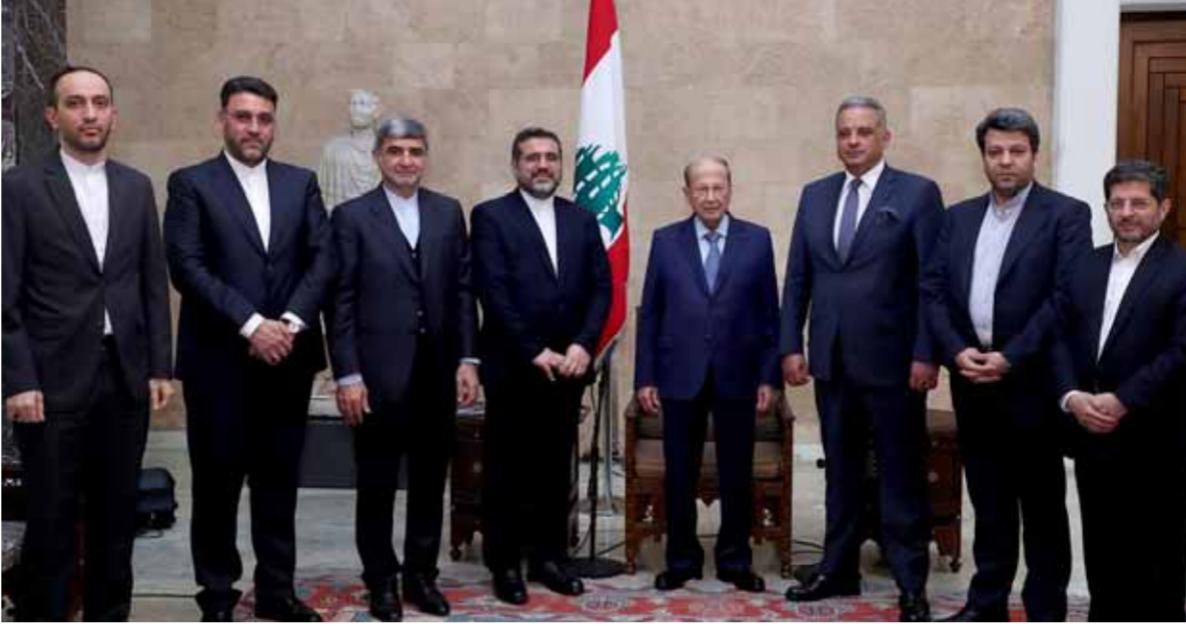
وأشار زاده إلى أن باقري كتي وصل إلى فيينا صباح أمس الثلاثاء حول القضايا التي تتعلق برفع الحظر والاعتمادات السياسية المرتبطة ببرنامنا النووي، وسيتم خلال الأيام المقبلة رؤية ما إذا كان الطرف الآخر قد اتخذ قراره أم لا.

وتابع: يجب صياغة القضايا المتعلقة برفع الحظر والضمانات وبعض الادعاءات السياسية في مجال النشاط النووي السلمي لإيران في سياق مناسب، ولسنا في فيينا للتوصل إلى اتفاق جديد حيث تم التوصل إلى الاتفاق في عام ٢٠١٥، نحن ومجموعة «٤ + ١» تتفاوض في فيينا للتأكد من رغبة الولايات المتحدة في العودة إلى الاتفاق

والاستقرار من جهة، كما يفتيها ويعددها عن تدخلات الدول الخارجية من جهة أخرى. وكشف إسماعيلي أن محادثات فيينا تسير بشكل إيجابي ما يمكن أن يساعد في التوصل إلى اتفاق إيجابي وبناء، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تصر على أن يكون الاتفاق مضمناً عادلاً ونهائياً وداماً ومستمر بما يضمن عدم الغائه مع تغير الإدارات السياسية والحكم في الولايات المتحدة وذلك بما يعكس إيجاباً على كل دول المنطقة وشعوبها.

وأكد أن الإيرانيين يمدون يد التلاقي والتعاون مع لبنان وهم على أتم الاستعداد لتعزيز العلاقات الثنائية وترسيخها في كل المجالات، لا سيما في ظل ما تتمتع به إيران من قدرات وإمكانات متطورة في مجال الإنتاج الفنية والثقافية التي بإمكانها أن تضعها في تصرف لبنان.

من جانب آخر اعتبر رئيس كتلة «الوفاء للقومية» النائب محمد رعد، أن الأميركي الوسيط في التقيب عن الغاز في لبنان، جاء



الرئيس اللبناني العماد ميشال عون خلال استقباله قبل ظهر أمس في قصر بعيدا وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران محمد مهدي إسماعيلي (عن الانترنت)

إلى لبنان في الأيام الماضية للعب دور التعلب في قسمة الجبنة بين المتخاصمين، قائلاً: ولكي تتمكن من التقيب في مياها الإقليمية لاستخراج الغاز وتسد بثمنه ديوننا، يقول لك: «أنت ستحفر بئراً ومن الممكن أن يكون حقل الغاز مشتركاً بينك وبين الإسرائيلي».

وأوضح رعد: سنقبى غازنا مدفوناً في مياها إن أن نستطيع منع الإسرائيلي من أن يمد يده على قطرة ماء من مياها. لسنا قاصرين، ولنعلم العدو ومن يتواصل معه، وسيطاً وغير إيجاباً على كل دول المنطقة وشعوبها.

وأكد أن الإيرانيين يمدون يد التلاقي والتعاون مع لبنان وهم على أتم الاستعداد لتعزيز العلاقات الثنائية وترسيخها في كل المجالات، لا سيما في ظل ما تتمتع به إيران من قدرات وإمكانات متطورة في مجال الإنتاج الفنية والثقافية التي بإمكانها أن تضعها في تصرف لبنان.

من جانب آخر اعتبر رئيس كتلة «الوفاء للقومية» النائب محمد رعد، أن الأميركي الوسيط في التقيب عن الغاز في لبنان، جاء

من جانب آخر اعتبر رئيس كتلة «الوفاء للقومية» النائب محمد رعد، أن الأميركي الوسيط في التقيب عن الغاز في لبنان، جاء

من جانب آخر اعتبر رئيس كتلة «الوفاء للقومية» النائب محمد رعد، أن الأميركي الوسيط في التقيب عن الغاز في لبنان، جاء

وكالات

## لجان المقاومة السودانية دعت للانسحاب من حرب اليمن وإرجاء التطبيع

# القوات المسلحة اليمنية تسقط طائرة تجسس أميركية في محافظة حجة

ويواصل طيران العدوان السعودي يومياً شن غاراته على المحافظات اليمنية مستهدفاً منازل المدنيين وممتلكاتهم، فيما يتكبد الشعب اليمني معاناة كبيرة وخسائر فادحة جراء تشديد الحصار من دول العدوان، ومنعها دخول المشتقات النفطية، حيث حُلَّت شوارع العاصمة اليمنية صنعاء ومعظم المدن من السيارات إثر انعدام المشتقات النفطية.

كما توقف العديد من المؤسسات الخدمية والصحية عن تقديم خدماتها للمواطنين إثر انعدام مادة المازوت والبترول، وأعلنت مئات المستشفيات والمراكز الصحية توقف خدماتها، وقالت إن اليمن سواجها كارثة حقيقية بسبب عدم دخول المشتقات النفطية، كما تعرض القطاع الزراعي لأضراراً كبيرة تُقدر بالمليارات.

وكالات

حرض الحدودية في محافظة حجة، وحسب موقع «المسيرة نت» قال الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، في بيان: تمكنت دفاعاتنا الجوية بفضل الله من إسقاط طائرة تجسس أميركية نوع «سكان إيغل» Scan Eagle أميركية الصنع بسلاح مناسب، وذلك أثناء قيامها بأعمال عادية صباح اليوم في محافظة حجة.

وأضاف مديرية حرض في محافظة حجة، وأسفقت الدفاعات الجوية اليمنية يوم الجمعة إسقاط طائرة تجسس مقاتلة متطورة من طراز MQ1 أميركية الصنع تابعة لسلاح الجو الإماراتي في أجواء محافظة الجوف.

يذكر أن طائرة «سكان إيغل»، تتماز بصغر حجمها قياساً بمثيلاتها في الجيوش النظامية، ما يسهل عمليات نقلها، كما أنها مجهزة بكاميرا مراقبة من نوع «Electro optical» وكاميرا أخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء.

الدين أو الثقافة أو الجنس أو اللون، أو النوع أو الوضع الاجتماعي، أو الاقتصادي أو الرأي السياسي أو الإعاقة أو الانتماء الجبوي أو غيرها من الأسباب.

كذلك نص الميثاق على تشكيل نيابات ومحاكم لمحكمة كل المتورطين في الانتهاكات ضد حقوق الإنسان منذ عام ١٩٨٩، مروراً بجريمة فض الاعتصام، وانتهاء بجرائم ما بعد انقلاب ٢٥ تشرين الأول، ومراجعة اتفاق سلام جوبا، وإخضاع جميع الأجهزة الأمنية والعسكرية للسلطة التنفيذية والتشريعية، وعدم إرسال قوات سودانية للقتال خارج الحدود، إلا بعد موافقة المجلس التشريعي.

من جانب آخر أعلنت القوات المسلحة اليمنية أمس الإثنين إسقاط طائرة تجسس أميركية الصنع من طراز «سكان إيغل» (Scan Eagle) أثناء قيامها بأعمال عادية في أجواء مديرية

على مراجعة الأجهزة الأمنية والمخابرات والشركة والجيش، وتكوين جيش وطني موحد بعد حل ودمج جميع الميليشيات، ومليشيا الدعم السريع داخل الجيش، وإلغاء منصب القائد العام للقوات المسلحة، على أن يكون القائد الأعلى للقوات المسلحة هو رئيس الوزراء، وبناء برنامج اقتصادي وطني يراعي التوزيع العادل للسلطة والثروة، وفرض ولاية وزارة المالية على جميع مناحي الحياة العام، بما يشمل الشركات والمؤسسات التابعة للقوات النظامية والشركات الرمادية، وحصر أنشطتها في الصناعات العسكرية الدفاعية، وإلغاء جميع أشكال تجنيد المال العام بما يعجز عن عمليات بناء دولة القانون والمؤسسات.

كما نص الميثاق على أن السودان دولة وطنية ديمقراطية تقوم فيها الحقوق والواجبات على أساس المواطنة، دون تمييز بسبب العرق أو

الانقلاب، وإلغاء الوثيقة الدستورية الحالية، والبدء في فترة انتقالية جديدة مدتها سنتان بعد إسقاط الانقلاب، كما نص على استفتاء ومنع كل القوى السياسية التي شاركت نظام الرئيس المعزول عمر البشير حتى سقوطه، وكذلك الأحزاب التي شاركت في انقلاب ٢٥ تشرين الأول، مع الإشراف على كل القوى المدنية والسياسية التي قبلت وشاركت في التفاوض مع رئيس مجلس السيادة السودانية عبد الفتاح البرهان خلال السنوات الماضية، وتفاوضت معه، الاعتذار عن الأخطاء التي صاحبت التجربة بين المدنيين والعسكريين.

وذكر الميثاق أن اختيار رئيس وزراء الفترة الانتقالية يتم بأن تجتمع القوى الثورية لتسميته رئيس وزراء من الكفاءات الوطنية المستقلة، ليستلم المهام السيادية والتشريعية بعد إسقاط الانقلاب مباشرة، وشدد الميثاق

دعت لجان المقاومة السودانية إلى سحب القوات السودانية المشاركة في حرب اليمن، وإرجاء التطبيع مع إسرائيل، كما نص على استفتاء ومنع المحاور الإقليمية، في حين أعلنت القوات المسلحة اليمنية إسقاط طائرة تجسس أميركية أثناء قيامها بأعمال حربية في أجواء مديرية حرض الحدودية في محافظة حجة.

وحسب قناة «العالم» توصلت لجان المقاومة بالخرطوم إلى مقترح ميثاق سياسي، هدفه الأساسي إسقاط الانقلاب العسكري ووضع أطر لفترة انتقالية جديدة في مجال الحكم والاقتصاد والسياسة الخارجية والمشاركة السياسية، ودعت بيقية اللجان الولائية والأحزاب السياسية والتجمعات المهنية للتوقيع علىه.

ونص الميثاق أولاً على إسقاط انقلاب ٢٥ تشرين الأول، ومحاسبة كل الضالعين فيه من القوى المدنية والعسكرية، وعدم التفاوض مع

## النجالة طالب قوى المقاومة بالاستعداد للدفاع عن القدس والأقصى

# رام الله: ازدواجية المعايير تشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني

كثيرة، يتراجع ويبنى الجدر لحماية نفسه، منها بان الذين يتفنون أن قدر الشعب الفلسطيني أن يلثيم وراء الكيان الإسرائيلي، ليهبه بعضاً من حقوقه، واهمون، قائلاً: ما كان من اتفاقيات مع العدو ليس سوى خدعة كبرى، وعملية تويه خطيرة ومدمرة، لتمر بنو إسرائيل إلى كل العواصم، محققين هيمنتهم على المنطقة.

وشدد على أن القدس تحت سيطرة العدو الصهيوني المباشرة منذ خسين عاماً، وأن العدو يقدم على تدنس القدس والمسجد الأقصى يومياً وبلا كل الوتق، مضيفاً: علينا أن نعمل بلا كل أو ملل، ويكل الوسائل، من أجل تحرير القدس.



جرافات إسرائيلية تهدم منازل فلسطينية موقفة في قرية الفتح جنوب يطا في الضفة الغربية المحتلة (عن الانترنت – أرشيف)

ومن جانب آخر اعتدى مستوطنون إسرائيليون أمس على مركبات بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن المستوطنين تجمعوا على الطريق واعتدوا على مركبات الفلسطينيين ما أدى إلى تضمر بعضها وإعاقة حركة المرور.

كما اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليون المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية، وأوضح رئيس بلدية سبسطية محمد عازم لوكالة «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية بجحراً مشددة من قوات الاحتلال التي أغلقت الطرق المؤدية إليها ومنعت الفلسطينيين من دخولها.

وتعرض المنطقة الأثرية في سبسطية لاعتقادات متكررة من قوات الاحتلال ومستوطنيه في محاولة لتحويلها

يعبر عن طموح الشعب الفلسطيني وإرادته، ويكون ضد العدو. وجدد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي التأكيد على رؤية الحركة الواضحة والثابتة، بأن المسار الوحيد أمام شعبنا الفلسطيني هو المقاومة والاستمرار بها.

كما أكد ضرورة مغادرة أوهاج التسوية مع العدو الصهيوني، والتأكيد على وحدة البرنامج الوطني الذي يلتزم بحقوقنا التاريخية في فلسطين، وتكون له الأولوية عن كل ما عداها.

وقال النجالة: إن المقاومة اليوم في فلسطين والمنطقة هي أقوى من أي وقت مضى، مشيراً إلى أن رغم امتلاك العدو كل أنواع الأسلحة هو أضعف من أي وقت مضى، والشواهد كثيرة.

وأضاف أن العدو الصهيوني الذي كان يجتاح ويتقدم في لبنان وغزة وفي جهات

ونقلت قناة «العالم» عن النجالة قوله: إن هدم بيوت المواطنين وتدميرها في كل مكان في الضفة الغربية، وعلى مدار الوقت، وقتل الناس، يستدعي منا ألا نتردد لحظة واحدة في قتال العدو، وفي مقاومته بكل الأشكال المتاحة، مشدداً على أن الشيخ خضر عدنان رمز وقامة وطنية عالية لافتاً إلى أن الاعتداء عليه هو اعتداء على الجهاد الإسلامي والقوى الوطنية والإسلامية واستباحة للدم الفلسطيني.

وشدد على ضرورة حشد قوى الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني، معتبراً هذا واجب إسلامي وطني، وحاجة واقعية تقضيها طبيعة الحركة مع العدو، ولت إلى أن هذا الجهد يحتاج إلى تحالف وتعاون بين القوى السياسية والاجتماعية المبررة عن الشعب، من فصائل وأحزاب ومستقلين، على برنامج

ضد الشعب الفلسطيني يتقاسم المجتمع الدولي عن تطبيق القانون الدولي ويجب وضع حد لهذا.

على خط مواز طلب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة أمس من قوى المقاومة ومن سرايا القدس أن يكونوا على أهبه الاستعداد دائماً للدفاع عن القدس وعن المسجد الأقصى الذي تدنسه عصابات المستوطنين يومياً، وأن يكونوا جاهزين للدفاع عن الأماي في «الشيخ جراح»، وفي كل مدن الضفة الغربية.

وتظمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس مؤتمر شعبي بعنوان «المقاومة طريق التحرير» دعماً وإسناداً للمقاومة في الضفة، ولل فلسطينيين في النقب والشيخ جراح، في ذكرى الإسراء والمهاجر، وتزامناً مع انطلاق أسبوع القدس.

أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن معايير المجتمع الدولي المزدوجة تشجع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، بينما طالب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة من كل قوى المقاومة ومن سرايا القدس أن يكونوا على أهبه الاستعداد دائماً للدفاع عن القدس.

وقال المالكي: إن إسرائيل لا تزال ترتكب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي يسترضي الظالم ويفلق سيل العدالة في وجه المظلوم، مبيّناً أن اجتماعات مجلس حقوق الإنسان شهدت بيانات مشيئة تدعم الاحتلال وتثير الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.

ولفت المالكي إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف محاولات الاحتلال تهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية لتوسيع عمليات الاستيطان، مؤكداً أن كيان الاحتلال يمنع مسؤولي الأمم المتحدة والمحققين والمدافعين عن حقوق الإنسان من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية والتحقق في الجرائم التي ارتكبتها بهدف الإفلات من العقاب، لافتاً إلى أنه رغم التقارير الدولية التي تثبت بالحقائق والأدلة الدامغة أن إسرائيل نظام احتلال استعماري يمارس الفصل العنصري والاضطهاد

أخذ وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن معايير المجتمع الدولي المزدوجة تشجع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، بينما طالب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة من كل قوى المقاومة ومن سرايا القدس أن يكونوا على أهبه الاستعداد دائماً للدفاع عن القدس.

وقال المالكي: إن إسرائيل لا تزال ترتكب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي يسترضي الظالم ويفلق سيل العدالة في وجه المظلوم، مبيّناً أن اجتماعات مجلس حقوق الإنسان شهدت بيانات مشيئة تدعم الاحتلال وتثير الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.

ولفت المالكي إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف محاولات الاحتلال تهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية لتوسيع عمليات الاستيطان، مؤكداً أن كيان الاحتلال يمنع مسؤولي الأمم المتحدة والمحققين والمدافعين عن حقوق الإنسان من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية والتحقق في الجرائم التي ارتكبتها بهدف الإفلات من العقاب، لافتاً إلى أنه رغم التقارير الدولية التي تثبت بالحقائق والأدلة الدامغة أن إسرائيل نظام احتلال استعماري يمارس الفصل العنصري والاضطهاد

أخذ وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن معايير المجتمع الدولي المزدوجة تشجع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، بينما طالب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة من كل قوى المقاومة ومن سرايا القدس أن يكونوا على أهبه الاستعداد دائماً للدفاع عن القدس.

وقال المالكي: إن إسرائيل لا تزال ترتكب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي يسترضي الظالم ويفلق سيل العدالة في وجه المظلوم، مبيّناً أن اجتماعات مجلس حقوق الإنسان شهدت بيانات مشيئة تدعم الاحتلال وتثير الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.

ولفت المالكي إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف محاولات الاحتلال تهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية لتوسيع عمليات الاستيطان، مؤكداً أن كيان الاحتلال يمنع مسؤولي الأمم المتحدة والمحققين والمدافعين عن حقوق الإنسان من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية والتحقق في الجرائم التي ارتكبتها بهدف الإفلات من العقاب، لافتاً إلى أنه رغم التقارير الدولية التي تثبت بالحقائق والأدلة الدامغة أن إسرائيل نظام احتلال استعماري يمارس الفصل العنصري والاضطهاد

وكالات